

إسرائيليك للبنان: النفط ممنوع

أعلنت إسرائيل، على لسان وزير أمنها، نيتها سرقة موارد لبنان النفطية بالادعاء بـ«ملكية» البلوك 9 الجنوبي. كلام أفيغدور ليبرمان قوبل بموقف لبناني جامح يرفض الادعاءات الإسرائيلية، ويؤكد حق لبنان بالدفاع عن ثرواته وحمايتها

إليها تحقيق مصالح إسرائيل بالقوة العسكرية. ليبرمان، في كلمة القاها أمس في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، رفع فيها نبرة تهديدات إسرائيل للبنان، التي شملت هذه المرة الثروة الغازية والنفطية، مدعياً أن البلوك 9، الواقع إلى الشمال من الحدود مع فلسطين المحتلة، «هو ملكية إسرائيلية»، وإسرائيل بكلمة «المعايير». وصاحب هذا الادعاء إعادة تصويب «الاتهام» للجيش اللبناني بكونه «جزءاً من المقاومة»، مع التأكيد أن الحرب المقبلة ستكون في مواجهته تحديداً، إضافة إلى التركيز على رفض لبنان أن يبني جيش الاحتلال «جدار فصل» على نقاط متحفظة عليها لبنانياً على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، واعتبر أن هذا التصرف «استفزاز».

وحذر ليبرمان من «التصرفات اللبنانية الاستفزازية»، وتساءل عن الأسباب التي تدفع لبنان إلى «ممارسة الضغوط» وحزب الله إلى الاستفزاز، فقط لأن إسرائيل قررت إقامة عائق في أراضيها السيادية، في إشارة منه إلى احتجاج لبنان ورفضه إقامة جدار فصل على المقاطع المتحفظة عليها على الحدود. وأضاف: «هم (اللبنانيون)، مثلاً، عرضوا حقول غاز لمناقصات دولية، ومن بينها البلوك 9 الذي هو لنا».

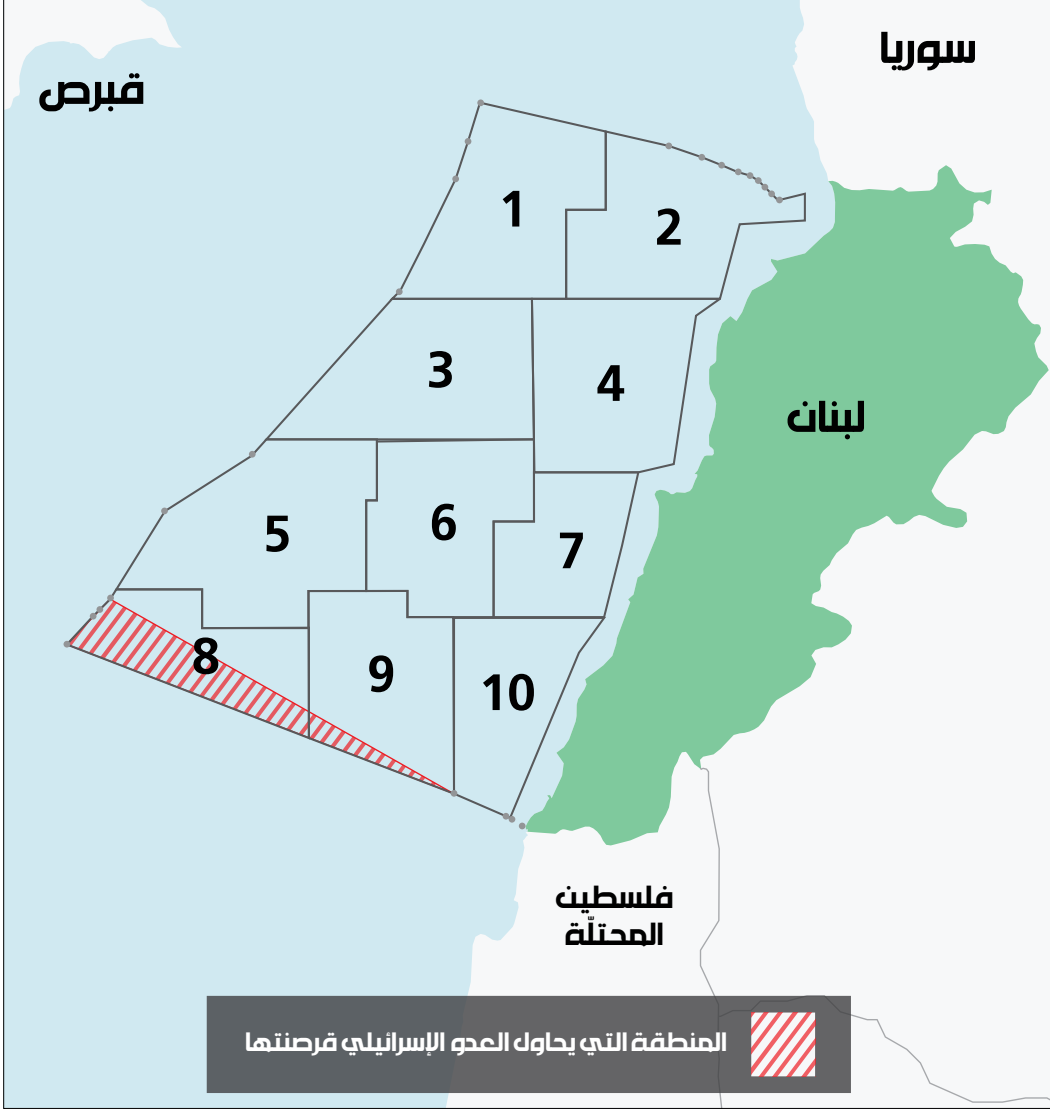
وحذر ليبرمان في أعقاب ادعائه ملكية الغاز اللبناني، الشركات الدولية التي رست عليها مناقصة البلوك 9 بالقول: «هناك شركات

قررت إسرائيل السعي لمنع لبنان من الاستفادة من ثروته الغازية، عبر ادعائها ملكية جزء من مياه بحره. ادعاء أرفق بتهديد، وإن غير مباشر، لائتلاف الشركات الدولية الثلاث التي رسا عليها استدرج عروض التنقيب واستخراج النفط والغاز اللبنانيين، عبر القول إنها «شركات ترتكب خطأ فادحاً»، في مسعى واضح لتحويل هذه الشركات، ومنعها من التوقيع على عقد الترخيص النهائي. التصويب على الغاز اللبناني وادعاء



إجماع من الرؤساء الثلاثة على مواجهة الخطر الإسرائيلي

ملكيتها، في موازاة «تخويف» ائتلاف الشركات الدولية الثلاث (توتال الفرنسية واني الإيطالية ونوفاك الروسية)، وإضحا الأهداف من ناحية إسرائيل، خاصة أنه يأتي بعد أيام على توقيع الائتلاف الدولي على عقد الترخيص الذي يسمح للشركات ببدء عمليات التنقيب عن الغاز في البلوك 4 و9، الأمر الذي يشير إلى نية إسرائيلية واضحة للعرقلة ومنع التوقيع. كذلك إن صدور الادعاءات والتهديدات على لسان وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، وليس على لسان الوزير الإسرائيلي المختص، يوحي أيضاً بإمكان التصعيد غير الكلامي في أعقاب ادعاء الملكية، ومن قبل الجهة التي توكل



خريطة المنطقة الاقتصادية اللبنانية وحدود البلوكات والمنطقة التي يحاول الإسرائيلي قرصنتها (سنان عيسى)

يشكل تهديداً مباشراً للبنان ولحقه في ممارسة سيادته الوطنية على مياهه الإقليمية، يُضاف إلى سلسلة التهديدات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرار 1701 في الجنوب، فيما نبّه رئيس مجلس النواب نبيه بري، من خطورة كلام وزير الدفاع

استفهام حول الآتي من أقوال إسرائيل وأفعالها. في المقابل، أثار كلام وزير العدو، ردود فعل عالية السقف من الجانب اللبناني، صدرت على لسان الرؤساء الثلاثة، إذ اعتبر رئيس الجمهورية ميشال عون، أن «كلام ليبرمان

محترمة برأيي، ترتكب خطأ فادحاً، لأن ما حصل هو خلاف للقواعد والإجراءات الدولية في هذا المجال. التصرف (اللبناني) استفزازي، ونحن نسعى للتصرف بحزم، لكن بمسؤولية أيضاً». تصعيد ليبرمان وتهديداته يثيران أكثر من علامة

المشهد السياسي

«حرب شوارع» بين أمل والتيار: حزب الله على خط التهديدات

موعد مع التوتر وإطلاق الرصاص. وحتى ليل أمس لم يكن قد اتضحت تفاصيل ما جرى، إلا أن حملة شائعات كبيرة رُوج لها على مواقع التواصل الاجتماعي، عن قيام شبان محسوبين على أمل بالتجول في مواكب سيارة وعلى الدراجات النارية داخل البلدة الملاصقة للضاحية الجنوبية، وانتشار مسلحين من التيار الوطني الحرّ بزريعة «الدفاع عن المنطقة»، في أجواء تذكر ببدايات الحرب الأهلية وبالحوادث التي طبعت مرحلة ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وبدأ مستحلباً ليل أمس الحصول على رواية واحدة حول ما حدث، مع تأكيد الجميع حصول إطلاق النار. ففيمما تحدثت مصادر التيار الوطني عن قيام سيارة في أحد المواكب بإطلاق النار في

فرضت تطوّرات الشارع في الأيام الماضية حسابات جديدة على الصراع الدائر بين حركة أمل والتيار الوطني الحر، بعد التسريبات التي انتشرت لوزير الخارجية جبران باسيل يهاجم فيها الرئيس نبيه بري. المخاطر من اندلاع أعمال عنف أهلية ترتفع أسهمها في ظل الاحتقان المتعاظم في الشارع، والذي ظهر خلال الأيام الماضية على شكل ردود فعل عشوائية من بعض المحسوبين على حركة أمل، في مقابل استفزاز عدد من «أصحاب الرؤوس الحامية» في التيار الوطني الحر، ولا سيما بعد حفلة إطلاق الرصاص التي ردّ فيها عناصر من التيار على تجمع شبان من أمل أمام مبنى ميرنا الشالوحي قبل يومين. منطقة الحدث كانت أمس على

بات انفلات الشارع يقلق المعنيين على صفتي الصراع بين أمل والتيار الوطني الحر. حزب الله أحدث الاختراق الأول أمس بتواصله مع التيار، والرئيس نبيه بري يؤكد أن المخالفت بالأمن «لا يعنوننا»

رئيس المجلس النيابي يمتدح من اللبنانيين الذين تعزوا لإساءة في الشارع (هيلم الموسوي)

